

أرزو غولير

"اختيار" البقاء بدلاً من الفرار غالباً ما لا يكون من الناحية الفعلية أمراً طوعياً.

في سياق منع المزيد من النزوح أو إعادة النزوح (خاصةً منع اللاجئين العائدين من أن يكونوا لاجئين مرة أخرى)، تتضح أهمية عاملين اثنين بشكل خاص: أنشطة إعادة اللائحة في دول وجهة العودة لضمان استدامة العودة الطوعية، والظروف الحياتية في دول العودة تلك. وعملياً، يصبح ذلك في الغالب سؤالا حول ما إذا كان للعائدين حرية اختيار البقاء أو "الاضطرار" إلى فعل ذلك في غياب أي بدائل مناسبة.

وستبقى التطوعية محددة بعوامل ضغط مثل الأمن والوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدولة الأصل التي يعودون إليها وعوامل الجذب مثل توافر الحلول المستدامة الأخرى واحترام حقوق اللاجئين في الدول الأخرى التي قد يسعون إلى اللجوء فيها.

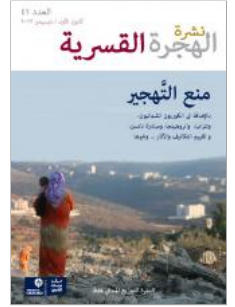
وفي أفغانستان، تبين بيانات صدرت حديثاً^[1] أن حوالي 20% فقط من العائدين لديهم عمل منتظم و23% فقط منهم لديه المأوى المناسب وأقل من 20% منهم يحصل بشكل كامل على مياه الشرب النظيفة. كما يحصل نصف السكان العائدين فقط وبصورة جزئية على الخدمات الصحية الأساسية في حين يداوم نصف الأطفال العائدين على مدارسهم. وتساهم عوامل الضغط هذه، بالإضافة إلى تزداد الأوضاع الأمنية العامة في أفغانستان في تفويض استدامة عودتهم. ويجب أن يؤدي الحصول الأفضل على هذه المرافق والخدمات إلى منع إعادة نزوحهم. وقد صارت أكثر الدول المحتملة للجوء هؤلاء، أي إيران وباكستان، أقل ترحاباً بهم عما كانتا عليه في السابق.

ويواجه العائدون إلى بوروندي اندعماً في الأمن الداخلي ونقصاً في الحصول على الفرص الاقتصادية الاجتماعية (مقارنةً بالسكان غير النازحين)، إلا أن أكثر الدول للجنوب، وهي تنزانيا، ليست احتمالاً مُرحباً به. وقد أصرت الحكومة هناك على إعادة اللاجئين كالحل المستدام المفضل في تسعينيات القرن الماضي. وبحلول عام 1997، نظرت تنزانيا للاجئين البورونديين على أنهم تهديد أمني واتخذت ضدهم توجهاً صارماً، مقيدة تحركاتهم ومحددة وصولهم إلى الأنشطة الاقتصادية، موضحة للبورونديين أنهم غير مرحب بهم.

وبالنسبة لأفغان والبورونديين، فلم يكن هناك أي عوامل جذب من الدول المضيفة المحتملة، لكن تظهر الكثير من عوامل الضغط في بلادهم الأصلية. وإذا كانت لديهم حرية الاختيار، فإنهم لن يبقوا في الدول الأصلية. وكما هو الحال، فإنهم "مضطرون" بشكل غير تطوعي للبقاء ضمن حدود أراضيهم.

أرزو غولير (ar.guler@bilkent.edu.tr (mailto:ar.guler@bilkent.edu.tr) مرشح لنيل درجة الدكتوراه في جامعة بيلكنت بتركيا (http://www.ir.bilkent.edu.tr) (www.ir.bilkent.edu.tr).

[1] (#_ftnref1) من المسوحات الشاملة لثلث السكان العائدين المتلقين للمساعدة.



منع التَّهجير (ar/preventing/)

FMR 41
December 2012

المحتويات

كلمة أسرة التحرير (ar/preventing/editors/)

طوعية للبقاء (ar/preventing/guler/)

نحو نظام قانوني رسمي للحماية (ar/preventing/chotouras/)

مساح لمنع النزوح في الأراضي الفلسطينية المحتلة (ar/preventing/khail/)

القانون الإنساني الدولي: ملخص موجز بالأحكام ذات الصلة (ar/preventing/ihl-provisions/)

انعدام الأمن في الأراضي فيما بعد النزاعات يهدد بإعادة التهجير في شمال أوغندا (ar/preventing/onegi/)

منهج اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حالات ما قبل النزوح (ar/preventing/talviste-et-al/)

الفيضانات في تايلاند: هروب أم مقاومة أم تعايش (ar/preventing/sophonpanich/)

منع النزوح أم السعي له؟ (ar/preventing/bars/)

التعليم كمؤم أساسي لمنع إعادة تهجير الشباب (ar/preventing/anselme-zeus/)

المسؤوليات الحقيقية لمؤسسات الأعمال (ar/preventing/lewis/)

إدارة النزوح المرتبط بالتغيرات المناخية (ar/preventing/leackie/)

"مجموعة الأدوات" تحت تصرف الدول لمنع النزوح: وجهة نظر سويسرية (ar/preventing/gomeztruedsson/)

دور المدافعات عن حقوق الإنسان في كولومبيا (ar/preventing/candamil-duque/)

تفويض الإنماء: الإخلاء القسري في بنغلاديش (ar/preventing/hoshour/)

الاعتراف بحقوق الأرض للسكان الأصليين والمجتمعات الريفية (ar/preventing/williams/)

إثارة التهجير: الأسلحة الانفجارية في المناطق المأهولة بالسكان (ar/preventing/bagshaw/)

استرداد الممتلكات في كولومبيا (ar/preventing/medina/)

منع التهجير (ar/preventing/amos/)

مجلس الأمن ومنع التهجير (ar/preventing/weerasinghe-feris/)

تدخلات توفير المأوى تمنع من النزوح وتخفف وطأته (ar/preventing/wadley/)

التنبؤ بالكوارث الطبيعية وحماية الحقوق (ar/preventing/ginnetti-schreffer/)

الكوارث الطبيعية ونزوح السكان الأصليين في بوليفيا (ar/preventing/girard/)

تاريخ حق عدم التَّهجير ووضعه القانوني (ar/preventing/morel-et-al/)

منع إعادة النزوح من خلال إعادة الاندماج الحقيقي في بوروندي (ar/preventing/hovil/)

مقالات عامة

برامج التوجيه الثقافي في الخارج وتصورات اللاجئين المُعاد توطينهم حولها (ar/preventing/komfeld/)

من مختبر في لوكسمبورغ إلى الأقمار الصناعية في جنوب السودان (ar/preventing/donven-hall/)

تحدي تفضيلات موكلتي تحديد وضع اللاجئين لمقدمي الخدمات الأجانب (ar/preventing/pangliinan/)

جعل العمل أكثر سلامةً للنساء المهجرات (ar/preventing/buscher/)

الدروس المستفادة من الاحتشاد حول إحصاءات الأحياء الفقيرة في تنزانيا (ar/preventing/hooper/)

تكيّف لاجئي شرق أفريقيا مع الحياة في المملكة المتحدة (ar/preventing/bekalo/)

من مبادئ نائسن إلى مبادرة نائسن (ar/preventing/kaelin/)

حقوق الإنسان المنسوبة للروهينجا (ar/preventing/brinham/)

اللاجئون: أهم عبء على الاقتصاد أم منفعة له؟ (ar/preventing/zetter/)

الكوريون الشماليون في الصين بحاجة إلى الحماية الدولية (ar/preventing/cohen/)

(ar/content/disclaimer-copyright/)

إخلاء مسؤولية

جميع الآراء الواردة في نشرة الهجرة القسرية لا تعكس بالضرورة آراء المحررين ولا آراء مركز دراسات اللاجئين أو جامعة أكسفورد.